



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

# بسم الله الرحمن الرحيم



**HANAA ALY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**HANAA ALY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



### يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



**HANAA ALY**



كلية الآثار  
قسم ترميم الآثار



جامعة القاهرة

## منهجية الحفاظ على سمات مختارة من النسيج العمراني للقاهرة التاريخية، تطبيقاً على أحد النماذج المختارة

رسالة مقدمة لقسم ترميم الآثار

كلية الآثار - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الترميم المعماري

إعداد

المهندسة/ مروة رمضان إبراهيم عبدربه

لجنة الإشراف

أ.د / علاء الدين علوي الحبشي

أستاذ العمارة والحفاظ على التراث

رئيس قسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة المنوفية

أ.د / محسن محمد صالح

أستاذ ترميم وصيانة الأحجار ومواد البناء

وكيل كلية الآثار لشئون الدراسات العليا والبحوث

كلية الآثار - جامعة القاهرة

٢٠٢١م - ١٤٤٣هـ



## ملخص البحث

تحتوى القاهرة على العديد من المناطق التاريخية التي تحوى في داخلها سمات وملامح القاهرة القديمة، وتم تسجيلها كموقع تراث عالمي عام ١٩٧٩ تحت مسمى القاهرة الإسلامية إقراراً بأهميتها التاريخية والعمرانية، حيث تزخر غالبية هذه المناطق بالعديد من ملامح القيم الجمالية والتشكيلات البصرية المتجانسة والتي تحقق التواصل والتكامل بين مكوناتها وبنائها الفرعية مما اكسبها طابعاً معمارياً مميزاً، وقد ظلت هذه المناطق لفترة طويلة محافظة على قيمتها ومحقة الانسجام بين مكوناتها وانعكس ذلك على التشكيل العمراني لهذه المناطق متمثلاً في نسيجها العمراني ومبانيها وبنيتها الهيكلية.

وتعرضت القاهرة التاريخية للعديد من التدهور خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وبدأ الاهتمام بالمباني التاريخية شيئاً فشيئاً، وقد قامت عدة مؤسسات بإعداد برامج حفاظ وخطط تنموية لحى الخليفة ولكن كان التركيز على مجموعة السلطان حسن والمباني الموجودة بالقلعة، وبالرغم من الأهمية التاريخية لمنطقة الخليفة والصليبية (موضوع الدراسة) لاحتوائهما على أضرحة آل البيت إلا أنها لا تحظى باهتمام على التراث الموجود بها أو وضع خطط حفاظ لها.

وتطرقت العديد من المدن للحفاظ على قلبها التاريخي ليس فقط المباني التاريخية وإنما تشمل معها النسيج العمراني العضوي ليكوناً معاً منظومة عمرانية وحضارية معاصرة مع إدراج الحياة المعاصرة فيها دون أن يحدث أي تأثير سلبي على المدينة التاريخية وبالتالي تلبية احتياجات السكان بها، تم دراسة عدة تجارب محلية مثل: إعادة تأهيل منطقة الدرب الأصفر، إعادة تأهيل منطقة الدرب الأحمر، إعادة تطوير شارع المعز لدين الله الفاطمي، و تجارب عربية مثل: الحفاظ على مدينة صنعاء باليمن، مدينة جدة بالسعودية، مدينة فاس بالمغرب، و تجارب عالمية مثل: الحفاظ على مدينة لاهور بباكستان، مدينة روا بفرنسا، مدينة كوبنهاجن بالدنمارك، ومن خلال دراسة هذه التجارب ودراسة المشكلات التي كانت تعاني منها وبالتالي الحلول التي تمت فيمكن تطبيق تلك الحلول على تلك المشكلات المشابهة الموجودة بالمنطقة توقع ضرراً وتؤثر سلباً على سمات القيمة الاستثنائية وتهدها بضياعها.

علاوة على ذلك تتمثل المشكلة البحثية في تهميش بعض السمات المعبرة عن القيمة الاستثنائية المسجلة كتراث عالمي وتعرضها للتدهور لافتقادها شروط السلامة أو الأصالة والتكامل أو الحماية، والاكتفاء بترميم وصيانة المباني الأثرية فقط وليس كلها.

لذلك يسعى البحث لإبراز تلك السمات المختلفة سواء معمارية أو ثقافية أو تاريخية أو عمرانية المعبرة عن القيمة الاستثنائية الموجودة بالمنطقة وإلقاء الضوء عليها دون فقد طابع وهوية النسيج العمراني التاريخي، من خلال وضع مقترح لمنهجية للحفاظ عليها ضمن نسيج ذو طابع تاريخي وإزالة أي إضافات دخيلة عليها تفقدها هويتها، وسيتناول البحث جانب تطبيقي على منطقة الخليفة ورصد الوضع الحالي بها وصولاً في نهاية البحث للتوصيات.

## الكلمات المفتاحية

- سمات القيمة الإستثنائية
- التراث
- الحفاظ
- النسيج العمراني
- القاهرة التاريخية
- مقامات آل البيت
- الخليفة

## الإهداء

أهدى هذا البحث المتواضع إلى أعز الناس وأقربهم إلي قلبي إلى من ساندني وقدم لي كل سبل الدعم المادى والمعنوى وهياً لي كل سبل الراحة، وكان لدعائه أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة..

أبي الحبيب متعك الله بالصحة والعافية

إلى روح أمي الغالية التي لطالما حلمت بهذه اللحظة، رحمها الله رحمة واسعة.. إلى أخوتي الأحباء لما قدموه لي من دعم في مشوار بحثي، ولم يخلوا عني بأى جهد..

إلى رفاق دربي وعائلتي الصغيرة زوجي العزيز الذى لولا تشجيعه لي لما وقفت في هذا المكان، وإلى زهرة حياتي ابنتى الحبيبة مرام..

إلى نبض القلب وصديقتى الحبيبة المهندسة هند شعبان التي لم تدخر جهداً في مساعدتى ووقفت بجانبى في أوقات السكون والإحباط..

إلى أنسابى الكرام..

إلى جميع أصدقائى وزملاء الدراسة أمل، مها، أروي، أفنان، مي، ندي، هند. إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل عرفانا منهم بالجميل سائلة المولى عز وجل التوفيق وأن ينفعنا به.

مروة رمضان إبراهيم



## الشكر

ليس بعد تمام العمل من شيء أجمل من الحمد، فالحمد لله الذي بنعمته تتم  
الصالحات مجيب الدعوات منزل الآيات كاشف الكربات الفتح للخيرات  
فالحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما أنعم به على من إتمام  
هذا البحث

يشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر إلى أساتذتى الأفاضل لما كان لهم من عظيم  
الفضل لإخراج هذا البحث،

### الأستاذ الدكتور / محسن محمد صالح

أستاذ ترميم وصيانة الأحجار ومواد البناء ومواقع الحفائر الأثرية، ووكيل كلية  
الأثار لشئون الدراسات العليا والبحوث، كلية الأثار، جامعة القاهرة

### الأستاذ الدكتور / علاء الدين علوي الحبشي

أستاذ العمارة والحفاظ على التراث، ورئيس قسم الهندسة المعمارية، كلية  
الهندسة، جامعة المنوفية

لتشجيعهم وإشرافهم على هذه الرسالة

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة المحكمين الذين  
شرفوني وأفادوني بآرائهم العلمية القيمة،

**الدكتور / محمود عبد الحافظ محمد آدم**

أستاذ ترميم وصيانة الآثار، المساعد بقسم الترميم، كلية الآثار، جامعة القاهرة

**الدكتور / هايدى أحمد محمود شلبي**

أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الزقازيق، ومدير  
الإدارة العامة للحفاظ على التراث والمباني التاريخية بالجهاز القومى للتنسيق  
الحضاري

وفي الختام أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني لكل من ساهم وأرشد من  
أجل إخراج هذا العمل إلي النور.



## فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص البحث	
الكلمات المفتاحية	
الإهداء	
الشكر	
فهرس المحتويات	أ
فهرس الصور	د
فهرس الأشكال	ط
فهرس الخرائط	غ
فهرس الجداول	ف
المقدمة	ق
المشكلة البحثية	ك
الأسئلة البحثية	ك
محددات البحث	ك
هدف البحث	ل
منهجية البحث	ل
الدراسات السابقة	م
هيكل البحث	هـ
<b>الفصل الأول: المفهوم العام للتراث ونشأة القاهرة التاريخية</b>	
١ تمهيد	١
١-١ المفاهيم الأساسية للتراث: -	١
٢-١ أنواع التراث:	٣
١-٢-١ التراث الثقافي:	٣
١-٢-١-١ التراث الثقافي المادي ويشتمل على:	٣
١-٢-١-٢ التراث الثقافي اللامادي:	٣
٢-٢-١ التراث الطبيعي ويشتمل على:	٣
٣-٢-١ التراث الوثائقي:	٤
٣-١ معايير تصنيف التراث:	٥
٤-١ أسس تصنيف التراث	٦
١-٤-١ التصنيف طبقاً للقيمة	٦

٧	١-٤-٢ التصنيف طبقاً للحالة
٧	١-٤-٣ التصنيف طبقاً للمكان
٧	١-٤-٤ التصنيف الإجتماعي
٧	١-٥ مجالات التراث
٨	١-٦ مستويات التراث
٩	١-٧ مكونات التراث
٩	١-٧-١ التراث العمراني:
٩	١-٧-١-١ مفهوم التراث العمراني:
١٠	١-٧-١-٢ مكونات التراث العمراني:
١١	١-٧-١-٣ المناطق التراثية
١٢	١-٧-٢ التراث المعماري
١٢	١-٧-٢-١ مفهوم التراث المعماري
١٣	١-٧-٢-٢ مكونات التراث المعماري
١٥	١-٨ القاهرة التاريخية من النشأة إلى التطور:
١٥	١-٩ الخلفية التاريخية
١٦	١-٩-١ النشأة والتطور:
١٩	١-٩-٢ القاهرة الفاطمية
٢٠	١-٩-٣ القاهرة الأيوبية (١١٩١-١٢٥٠) م
٢١	١-٩-٤ القاهرة المملوكية (١٢٥٠-١٥١٧) م
٢١	١-٩-٥ القاهرة العثمانية (١٥١٧-١٧٨٩) م
٢٢	١-٩-٦ القاهرة المعاصرة (١٧٩٨-١٨٧٩)
٢٩	الخلاصة:
	<b>الفصل الثاني: مفهوم النسيج العمراني وأهم خصائصه</b>
٣٠	٢ تمهيد
٣٠	٢-١ النسيج العمراني
٣٠	٢-١-١ تعريف النسيج العمراني
٣١	٢-١-٢ أنواع التحول التي تطرأ على النسيج العمراني:
٣١	٢-١-٣ المكونات الرئيسية للسياق الحضري:
٣٢	٢-١-٤ عناصر النسيج العمراني
٣٤	٢-٢ الفراغ العمراني
٣٤	٢-٢-١ تعريف الفراغ العمراني:
٣٦	٢-٢-٢ معايير تصنيف الميدان (أنواع وأشكال الميادين)
٣٨	٢-٢-٣ أهمية الفراغات العمرانية:

٣٩	٢-٢-٤ تصنيف الفراغات الحضرية:
٤١	٢-٢-٥ الشروط اللازمة لنجاح الفراغ العمراني:
٤١	٢-٢-٦ إحتياجات السكان داخل الفراغ الحضري:
٤٢	٢-٢-٧ مكونات الفراغات العمرانية العامة
٤٢	٢-٢-٧-١ المكونات المادية للفراغات العمرانية
٤٥	٢-٢-٧-٢ الأنشطة الإنسانية في الفراغات العمرانية:
٤٥	٢-٢-٨ المكونات الثانوية في الفراغ العمراني:
٥١	٢-٢-٩ خصائص الفراغات العمرانية:
٥١	٢-٢-٩-١ الإحساس بالفراغ:
٥٤	٢-٢-٩-٢ نسب الفراغ :
٥٦	٢-٢-٩-٣ مقياس الفراغ:
٥٧	٢-٢-٩-٤ إحتواء الفراغ:
٥٩	٢-٢-٩-٥ دخول الفراغ
٦٠	٢-٢-١٠ تصنيف الفراغات العمرانية:
٦٠	٢-٢-١٠-١ من حيث النسب:
٦١	٢-٢-١٠-٢ من حيث الشكل:
٦٦	٢-٢-١٠-٣ من حيث النشاط والحركة:
٦٩	٢-٢-١٠-٤ من حيث الفتح والغلق:
٧٠	٢-٢-١٠-٥ من حيث التدرج:
٧٠	٢-٢-١٠-٦ من حيث المستخدمين
٧١	الخلاصة
	<b>الفصل الثالث: مفهوم الحفاظ علي التراث وتطور نظرياته</b>
٧٢	<b>٣ تمهيد</b>
٧٢	<b>٣-١ المفهوم العام للحفاظ:</b>
٧٢	٣-١-١ تعريف الحفاظ
٧٣	٣-١-٢ أنواع الحفاظ
٧٣	٣-١-٢-١ الحفاظ العمراني:
٧٣	٣-١-٢-٢ الحفاظ المعماري:
٧٤	٣-١-٣ مستويات الحفاظ على التراث العمراني:
٧٥	٣-١-٤ مراحل تطور مفهوم الحفاظ على التراث:
٧٨	٣-١-٥ المواثيق الدولية لإدارة المواقع التراثية:
٨٢	<b>٣-٢ السياسات المتبعة في عملية الحفاظ</b>
٨٢	٣-٢-١ الأساليب الخاصة بالمبنى فقط

٨٥	٣-٢-٢ ثانياً الأساليب الخاصة بالمبنى والموقع التراثي معاً
٨٧	٣-٣ سبل التعامل مع المناطق التراثية ذات القيمة:
٨٨	٣-٤ مخطط الحماية والحفاظ
٨٨	٣-٥ علاقة مخطط الحفاظ بالدور التنموي المستدام:
٨٩	٣-٦ الإجراءات اللازمة للحماية والحفاظ على المباني التراثية:
٨٩	٣-٧ معايير تحديد قيمة التراث (المبنى والمنطقة التراثية):
٨٩	٣-٧-١ على المستوى العمراني (المنطقة التراثية)
٩٠	٣-٧-٢ على مستوى المعماري (المبنى المنفرد)
٩١	٣-٨ المبادئ الأساسية للحفاظ:
٩١	٣-٩ أهداف عملية الحفاظ:
٩١	٣-١٠ المحددات التي يجب أن تراعى قبل عمليات الحفاظ:
٩٢	٣-١١ القاهرة التاريخية كموقع تراث عالمي
٩٢	٣-١١-١ معايير تسجيل القاهرة التاريخية
٩٤	٣-١١-٢ التعريف الجغرافي لحدود القاهرة التاريخية كموقع تراث عالمي
٩٦	٣-١١-٣ اشتراطات الجهاز القومي للتنسيق الحضاري للقاهرة التاريخية
٩٩	٣-١١-٤ مشاريع الحفاظ المعماري والعمراني في القاهرة التاريخية
١٠١	٣-١٢ مشاريع الحفاظ المحلية
١٠١	٣-١٢-١ مشروع إعادة تأهيل حارة درب الأصفر عام ١٩٩٤م: ٢٠٠١م
١٠١	٣-١٢-١-١ نبذة عن المنطقة
١٠١	٣-١٢-١-٢ الجهة القائمة على المشروع:
١٠١	٣-١٢-١-٣ أهداف برنامج المشروع:
١٠٢	٣-١٢-١-٤ المشكلات العمرانية التي يعاني منها حي درب الأصفر
١٠٢	٣-١٢-١-٥ مراحل تنفيذ المشروع:
١٠٣	٣-١٢-١-٦ برنامج المشروع:
١٠٤	٣-١٢-٢ مشروع إحياء درب الأحمر عام ٢٠٠٠م
١٠٤	٣-١٢-٢-١ نبذة عن المنطقة
١٠٤	٣-١٢-٢-٢ الجهة القائمة على المشروع:
١٠٤	٣-١٢-٢-٣ أهداف برنامج المشروع:
١٠٥	٣-١٢-٢-٤ المشاكل التي تعاني منها المنطقة
١٠٥	٣-١٢-٢-٥ برنامج المشروع:
١١٥	٣-١٢-٣ مشروع تطوير شارع المعز لدين الله الفاطمي (المتحف المفتوح)
١١٥	٣-١٢-٣-١ قائمة آثار شارع المعز لدين الله الفاطمي
١١٩	٣-١٢-٣-٢ وضع شارع المعز قبل التطوير